

من أحكام القرآن الكريم | 34 من 18 | سورة النساء-القسم

الأول | الآية 33-53 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس الثالث والرابعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#) وصلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين سبق ان تكلمنا على الايات من قوله تعالى ولكل جعلنا مواليا مما ترك الوالدان والاقربون الى قوله سبحانه وتعالى ان الله كان عليما خبيرا - [00:00:25](#) اخر الاية الثالثة والان نريد ان نبين ما يظهر لنا من الاحكام التي تتضمنها هذه الايات العظيمة فمنها وجوب اعطاء الورثة حقوقهم التي فرضها الله لهم وان لا وان لا يحصل - [00:00:50](#) تصرف في المواريث بنقص او زيادة او حرمان كما يفعله من لا يؤمن بالله عز وجل ولا يؤمن باليوم الاخر في غيرون في المواريث وكما كان الامر في الجاهلية كانوا في الجاهلية لا يورثون النساء - [00:01:21](#) ولا يورثون الصغار والان فيه من يريد ان يسوي المرأة بالرجل في الميراث في المسائل التي جعل الله المرأة على النصف من الرجل فيه من الملاحظة من من يريد تغيير حكم الله ويعارض حكم الله - [00:01:46](#) ويريد ان يسوي المرأة بالرجل فيما لم يسوي الله بينهما فيه وهذا من التعدي على حدود الله سبحانه وتعالى كما يؤخذ من الايات انه كان في اول الامر يرث الانسان - [00:02:13](#) حلفاؤه والذين بينه وبينهم عهد ومواخاة والذين عقدت ايمانكم وفي قراءة عاقدت ايمانكم فاتوه من نصيبهم فكانوا يتوارثون بموجب الحلف والجوار ما يسمونه بالجوار الله جل وعلا نسخ ذلك لقوله تعالى - [00:02:37](#) واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله والله بكل شئ عليم هذا فيه اثبات النسخ - [00:03:05](#) بالقرآن الكريم ويؤخذ من هذه الايات من وعيد من يخل بالمواريث عن مجراها الشرعي بان الله سبحانه على ذلك يوم القيامة وانه لا يترك يتلاعب بحقوق الناس ويغير في احكام الله سبحانه وتعالى - [00:03:28](#) ثم ينتهي امره في هذه الدنيا بل هناك حساب ينتظره يوم القيامة نسأل الله العافية ويؤخذ من هذه الايات بيان قوامة الرجل على المرأة وان ذلك لسببين احدهما تفضيل الرجل على المرأة - [00:03:57](#) بالاستعداد الخلقي والخلق فان الله اعطى الرجل من القوة ومن آا الفكرة آا الجيدة ومن الاستعداد ما يمتاز به على المرأة قال تعالى وليس الذكر كالانثى والثاني ان الرجل ينفق على المرأة - [00:04:27](#) انفاقا واجبا فدل على ان الرجل خير من المرأة وهذه الخيرية جعلته قيما عليها وليس قيما عليها في الانفاق فقط وانما اولى من ذلك ان يكون قيما عليها بالمحافظة عليها من الضياع - [00:04:57](#) والمحافظة عليها من اساءة الادب الذي لا يليق بالنساء كالتبرج والسفور والسفر بدون محرم والخلوة مع مع الرجل والكلام مع الرجال كلاما يطمع فيها الذين في قلوبهم مرض وهو الخضوع في القول - [00:05:21](#) الممازحة والمغازلة والخروج الى الاسواق من غير حاجة الا من اجل ان تفتتن وتفتن غيرها فالرجل يردعها عن هذه الامور ويقصر

قيادها عن هذه الامور لانه راع عليها وقيم عليها - [00:05:52](#)

وهو مسئول عنها وهي رعية استرعاه الله عليها وكل كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة بحاجة الى من يصونها ويقوم

عليها ويحافظ عليها خصوصا في ايام الفتن ايامنا هذه - [00:06:19](#)

التي كثر فيها الشر والفتن فيجب على اولياء النساء من ابائهن او لازواجهن او اخوانهن يجب عليهم ان يحافظوا على كرامة نسائهم

والا يتركوا لهن الحبل على الغارب كما هو الواقع من كثير من الناس - [00:06:50](#)

ويؤخذ من هذه الايات الثناء من الله جل وعلا على الصالحات في دينهن والمطيعات لازواجهن فالمرأة اذا اطاعت ربها واطاعت زوجها

وادت ما فرض الله عليها فان الله وعدھا بالجنة - [00:07:17](#)

واذا كانت على العكس تخالف زوجها وتعصيه فيما يجب له عليها فان الله توعدها بالنار فقد جاء في الحديث ان الرجل اذا دعا امرأته

الى فراشه فلم تجبه فانه يلعنھا من في السماء - [00:07:42](#)

واذا باتت وزوجها ساخط عليها فانھا تلعنھا الملائكة حتى تصبح هذا وعيد شديد يجب على المسلمة ان تحذر منه ويؤخذ من هذه

الايات ايضا آآ انه يجب على المرأة حفظ نفسها - [00:08:07](#)

وحفظ مال زوجها اذا غاب عنها ولا تتساهل لان بعض النساء انما تحافظ على نفسها وعلى مال زوجها اذا كان حاضرا تخاف منه اما

اذا كان غائبا فانه لا يدري عنها - [00:08:30](#)

فيجب ان تخاف الله عز وجل الذي لا يغيب سبحانه وتعالى فتحافظ على زوجها والحافظات للغيب بما حفظ الله والى الحلقة القادمة

بإذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:50](#)